S/2012/21

الأمـــم المتحـدة

Distr.: General
10 January 2012
Arabic
Original: English




# رسالة مؤرخة ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرِّفني أن أحيل طيَّه رسالة موجهة من الأمين العام السابق للمنظمة البحرية الدولية، إفثيميوس إ. ميتروبولوس (انظر المرفق)، ومؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بشأن قرار المنظمة البحرية الدولية A27/Res.1044* المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ والمتعلق بالقرصنة والسطو المسلح ضد السفن في المياه الواقعة قبالة سواحل الصومال، الذي اتخذته جمعية المنظمة البحرية الدولية التي تُعقد كل سنتين في دورتها السابعة والعشرين.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) **بان** كي - مون

* القرار المشار إليه محفوظ لدى الأمانة العامة، ويمكن الاطلاع عليه.





## المرفق

### رسالة مؤرخة ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام للمنظمة البحرية الدولية

أكتب إليكم للإعراب عن خالص شكري للجهود التي بذلتموها دون كلل كي تقودوا، عن طريق قرار مجلس الأمن ٢٠٢٠ (٢٠١١)، إجراءات الدول والمنظمات الإقليمية القادرة على المشاركة في مكافحة القرصنة والسطو المسلح ضد السفن قبالة سواحل الصومال.

وأود الإعراب لكم أيضا عن شكري للدعم الشخصي الذي قدمتموه من أجل الترويج لموضوع يوم الملاحة البحرية العالمي لعام ٢٠١١ تحت شعار ''القرصنة: تنسيق الاستجابة''، الذي تحتفل به المنظمة البحرية الدولية، وخطة العمل ذات الصلة، ليس فقط من خلال مشاركتكم الشخصية في الإعلان عن بدء تنفيذ الخطة في شباط/فبراير من هذا العام، بل وأيضا عبر دعمكم لمختلف الجهود التي تبذلها المنظمة البحرية الدولية وقطاع النقل البحري من أجل وضع وتحديث التوجيهات وأفضل الممارسات الإدارية والتوصيات ذات الصلة لمساعدة السفن على منع وقمع هجمات القراصنة قبالة سواحل الصومال. وقد تعززت هذه الجهود بفضل التوجيهات المتعلقة بالاستعانة بأفراد الأمن المسلحين المتعاقد معهم عن طريق شركات خاصة ليكونوا على متن السفن في المناطق البالغة الخطورة؛ والجهود الرامية إلى بناء القدرات في المنطقة، التي تبذلها المنظمة البحرية الدولية عن طريق مدونة جيبوتي لقواعد السلوك والصندوق الاستئماني لمدونة جيبوتي لقواعد السلوك.

وقد يسرُّكم ملاحظة التقدم الجيد المحرز في إطار الجهود المشتركة لوضع حد لخطر القرصنة في العصر الحديث، من خلال الإحصاءات التي جرى تجميعها مؤخرا والتي تبيِّن أنه في مقابل ٣٣ سفينة و ٧٣٣ ملاحا تعرضوا للاحتجاز على يد القراصنة في شباط/فبراير (أثناء الفترة التي بلغت فيها تلك الأعداد مستويات قياسية)، انخفضت الأرقام في الآونة الأخيرة إلى ثلث الأعداد المذكورة أعلاه تقريبا، أي إلى ١٣ سفينة و ٢٦٥ ملاحا.

وهناك جانب آخر من الجهد العام يبعث على الارتياح، وهو التعاون الممتاز بين المنظمة البحرية الدولية والأمم المتحدة، وبوجه خاص مع مكتبكم، وشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال، وهو تعاون ما برح يزدهر وأدَّى إلى قطع عدة أشواط إلى الأمام في إطار هدفنا المشترك للقضاء على

القرصنة في هذه المنطقة المضطربة قبالة سواحل الصومال، ومعالجة أسبابها الجذرية بإيجاد حل على أرض الواقع في الوقت نفسه.

وقد اتخذت جمعية المنظمة البحرية الدولية التي تُعقد كل سنتين (والتي اختتمت دورتها السابعة والعشرين في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١)، في إطار جهودها لتحقيق تلك الغاية تحديدا، القرار A.1044 (27) المتعلق بأعمال القرصنة والسطو المسلح ضد السفن في المياه الواقعة قبالة سواحل الصومال، الذي يرحب في جملة أمور بقرار مجلس الأمن المذكور أعلاه، ويطلب إليَّ في الوقت نفسه أن أحيل إليكم نسخة من ذلك القرار للنظر فيه واتخاذ أي إجراءات إضافية قد ترونها مناسبة، وأن أعرب لكم، ولمجلس الأمن عن طريقكم، عن شكر وتقدير المنظمة البحرية الدولية للإجراءات التي اتخذتموها بشأن مسألة القرصنة حتى الآن. ويمتثل الغرض من هذه الرسالة أيضا لطلب جمعية المنظمة البحرية الدولية المشار إليه أعلاه.

(توقيع) إ. إ. **ميتروبولوس**
الأمين العام